

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 140 @ على أنواع كثيرة من التهليل والتسبيح والحمد والتكبير وذكر أسماء الله تعالى
! 2 ! قيل إن ذلك إشارة إلى صلاة الصبح والعصر والأظهر أنه أمر بالتسبيح في أول
النهار وآخره وقال ابن عطية أراد في كل الأوقات فحد النهار بطرفيه ! 2 ! هذا خطاب
للمؤمنين وصلاة الله عليهم رحمة لهم وصلاة الملائكة عليهم دعاؤهم لهم فاستعمل لفظ يصلي في
المعنيين على اختلافهما وقيل إنه على حذف مضاف تقديره وملائكته يصلون ! 2 ! قيل يعني
يوم القيامة وقيل في الجنة وهو الأرجح لقوله وتحيتهم فيها سلام ويحتمل أن يريد تسليم
بعضهم على بعض أو قول الملائكة لهم سلام عليكم طبتم ! 2 ! أي يشهد على أمته ! 2 !
أي بأمر الله وإرساله ! 2 ! استعارة للنور الذي يتضمنه الدين ! 2 ! يحتمل وجهين
أحدهما لا تؤذهم فالمصدر على هذا مضاف إلى المفعول ونسخ من الآية على هذا التأويل ما يخص
الكافرين بآية السيف والآخر احتمل إذايتهم لك وأعرض عن أقوالهم فالمصدر على هذا مضاف
للفاعل ! 2 ! الآية معناه سقوط العدة عن المطلقة قبل الدخول فالنكاح في الآية هو
العقد والمس هو الجماع وتعتدونها من العدد ! 2 ! هذا يقتضي متعة المطلقة قبل الدخول
سواء فرض لها أو لم يفرض لها صدق وقوله تعالى في البقرة ! 2 ! يقتضي أن المطلقة
قبل الدخول وقد فرض لها يجب لها نصف الصداق ولا متعة لها وقد اختلف هل هذه الآية ناسخة
لآية البقرة أو منسوخة بها ويمكن الجمع بينهما بأن تكون آية البقرة مبينة لهذه مخصصة
لعمومها ! 2 ! في معناه قولان أحدهما أن المراد أزواجه اللاتي في عصمته حينئذ كعائشة
وغيرها وكان قد أعطاهن مهورهن والآخر أن المراد جميع النساء فأباح الله أن يتزوج كل
امرأة يعطى مهرها وهذا أوسع من الأول ! 2 ! أباح الله له مع الأزواج السراي بملك
اليمن ويعني بقوله أفاء الله عليك الغنائم ! 2 ! يعني قرابته